

عليه وسلم ما اتاه المساء اخاه فابيرة افضل من حديثه
بلغه فلو قد وقال صلى الله عليه وسلم كل من اخبرني بها
المؤمن فتعلمها وعمل بها اخبرني بها سنة وخروج ربه
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قرأ في مجلس من احد ما
يدعوه السعز وجل وبر اعين اليه والثاني يعلم ان الثاني
فقال اما هو لا فيسئلون الله تعالى فان شاء اعطاهم وان
شأمتهم واما هو لا فيعلم ان الثاني وانما بعثت معلما
ثم عدل اليهم وجلس معهم وقال صلى الله عليه وسلم مثل
ما بعثني الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل الغيث
اليسير اصب ارضا فكانت منها بقية فبقت الماء
وانبتت الكفا والعنب الكثير وكانت وكانت منها
بقية اسكنت اليا فنتفع الله عز وجل به النبي فترى
منها وسقوا وزرعوا وكان من طائفة فيعارة لانك
ما ولا تنتبت كلا فالاولاد كره مثلا لم ينتفع بعلمه
والثاني للثالث والثالث للمكتمل وم منها وقال
صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله
الا من ثلاث عمل يستغ به احديت وقال صلى الله
عليه وسلم الدال على الخير كفاعله وقال صلى الله
عليه وسلم احسد الاني اثنين رجل اتاه الله عز وجل
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله ما لا يسلطه
على هلكته وقال صلى الله عليه وسلم على خلقاى رجة
الله فيكون خلقاوك قال الذي يجوع سننى ويعلمها
عباد الله **الاشارة** قال عمرو بن عبد الله عن من حديث
حديثا فعل به فله مثل اجر من عمل ذلك العمل وقال
ابن عباس رضي الله عندهما عن النبي اخبرني عن كل
شي حتى احوت في الكون وقال بعض الحكماء العالم يدركه
بذات الله ويدين خلقه فليظن كيف يدخل وروى ان سفان
الثوري قدم عسقلان فكتب لاسياله انسان فقال كروني
لاخرج من هذه الديار هذا بلديوت فيه العلم وانما قال

ذلك

ذلك محروص على فضيله التعليم واستيفت العلم بدوق اعطاه ذلك
عليه عليه السلام وهو يبي ففتك كما يملك فقال ليس احد
يستدني عن شيء وقال بعضهم العلم شرح الازمنة كل واحد
مصلحة رسالة يستضي بها هل عصره وقال الحسن والاعلم
كصان الثاني مثل الميام الى جلا اسانفة وقال يحيى ابن
معاد العلم ارحم بامة محمدا اياهم واما ثم تيل وقت
ذلك ان اياهم واما ثم يحفظ عنه من آثار الدنيا وهم يحفظون
من آثار الآخرة ونيل اول العلم الصمت ثم الاستماع ثم الحفظ
ثم العمل ثم نشره وقتل علم عليك من جهل ونقل عن ابي
فانك اذا فعلت ذلك علمت ما جعلت وحفظت
ما علمت وقال معاذ ابن جبل في التعليم والتعليم
وراية ايضا مرفوعا نقل العلم فان تعلم الله حسيه وطلبه
عبادة ومدارسته فنجح والبحث عنه جهاد ونقل
من لا يعلم صدقة وبذله اهله فريه وهو الانبيى في الواحدة
والصالح في الخلق والدليل على السرا والفضل والوزير
عند الاخلا والقرىب عند العز في حصار سيل الجنة يرفع
الله اوقاما فيجعلهم في احسن قادة سادة هداة يقتدره
لام اذلة في الخير تقتضوا اثارهم وترى افعالهم وترغب
في خلقهم فابا اجتمعتهم وكل طيب ويا يس لهم
يستغفرون حتى حياة البحر وهو امر وسياخ البر وانفاه
والسما وجو ما لان العلم حياة القلب في العروون واليه
من المصير الظلم وقوة الابدان من الضعف يبلغ به
العقد منازل الابرار والدرجات العلى التفكر فيه
يوزن بالصيام ومدارسته بالقيام به يطاع الله عز وجل
وبه يعبد وبه يوجد وبه يتوكل وبه يتوصل الارحام
وهو اسم والعمل تايبه بيليه السعدا وخير ما استقيا
سئال الله تعالى حصن القويين **في الشهادة العقلية**
اعلم ان المطلوب من هذا الباب معرفة فضيلة العلم
ونفاسته وما لم تقم الفضيلة في نفسها ولم يتحقق المراد